

نور على الدرب 502 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - [00:00:00](#)

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الخامسة بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله - [00:00:20](#)
اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. اسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر - [00:00:40](#)

تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى البرنامج من اليمن باعت الرسالة جمع من اخواتنا هناك رمزنا الى اسمائهن بالحروف جاي صاد عين واو هاء فاحة اختنا - [00:01:00](#)
او اخواتنا عرضنا بعض اسئلتهم في حلقات مظت. وفي هذه الحلقة يسألنا ويقول او تسأل احدهن وتقول كانت لي جدة رحمها الله ماتت قبل سنة ونصف مرضت مرضا لمدة سنتين ولم تصلي ولم تصم ولم يطعم ولم يطعم عنها والدي ولا - [00:01:20](#)
عمي في شهر رمضان عندما كانت لا تصوم. علما بان هذا المرض قد وقع لها عدة سنوات من قبل رمضان ولم تقضي ولم يطعم وذلك بسبب الجهل. فماذا على والديها الان ان يعملوا وجهونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:01:40](#)
قال مين؟ صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اذا كانت هذه المرأة المذكورة حين تركت الصلاة والصيام زائلة الشعوب ليس معها شعور بسبب المرض فانه لا شيء عليه لانها غير مكلفة بهذه الحالة لان التكليف انما يكون مع وجود - [00:02:00](#)

العقل والفكر فاذا زال الشعور فانها ليس عليها صلاة ولا صيام او له صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة كالصغير حتى يحتلم والمجنون حتى يفيق والنائم حتى يستيقظ. اما اذا كان معها شعورها وتركت الصلاة وهي تعقل ذلك تدرکه - [00:02:20](#)
فانها قد اخطأت في هذا ولكن لما ماتت انه لا يقضى لا تقضى عنها الصلاة لانه لا يصلي احد عن احد وهي فرطت في هذا ولكن انها تعذر بجهلها لعل الله ان يتوب عليها بجهلها. اما الصيام فاذا كان لها تركة واذا ترك في الصيام وهي معها شعورها ومعها عقلها - [00:02:40](#)

ولكن لا تستطيع الصيام بسبب المرض فهذه يطعم عنها عن كل يوم مسكينا من تركتها ان كان لها كذب وان لم يكن لها تركة واراد احد ان ان يتصدق عنها ان يطعم عن كل يوم مسكينا فهذا يكفي ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقولن اخواتنا - [00:03:00](#)

عندنا لدى الناس عادة وهي انه لما يريد احدهم بناء مسكن يقوم عندما يوضع الحجر اول مرة يقوم بذبح واحدا من الغنم. وعند سقف المنزل واحدة ويسمونها فداء. فهل هذا وارد في السنة؟ ام ان هذا من البدع - [00:03:20](#)
جزاكم الله خيرا قبل الاجابة على هذا السؤال قم تكلمة لجواب الذي سبق وهو ان هذه المرأة اذا كانت استمر بها المرض حتى ماتت اليس عليها شيء لا اطعام ولا قضاء. اما اذا كانت شفيت واستطاعت القضاء وفرطت ولم تقضي حتى ماتت فهي التي يطعم عنها كما ذكرنا في - [00:03:40](#)

واما ما ذكره السائل من انهم يذبحون ذبيحة عند وضع اول حجر الاساس للبناء وبناء البيوت ونحوها ويذبحون عند شؤم بالتسقيف كل هذا من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان. وايضا اذا كان هذا الذبح من اجل الجن او ذبح للجن على اعتقاد ان -
00:04:00

ان هذا يدفع ظرهم او يجلب خيرا لاهل البيت فهذا شرك اكبر والعياذ بالله. الذبح لغير الله شرك اكبر. يخرج من الملة. اما ان كانوا هذه الذبائح على نية انها لله ويقصدون بها الطاعة لله الصدقة بلحمها فهذا يكون من البدع لانه لم يرد دليل على - 00:04:20
في هذه الحالة او في هذه المناسبة فهذه عادة جاهلية ولا تخلو اما ان تكون بدعة او تكون شركا بالله عز وجل. فالواجب تركها والتحذير منها. التوكل على الله سبحانه وتعالى فهو الذي يحفظ عباده وهو الذي يجلب لهم الخير ويدفع عنهم الضرر وليست الذبائح - 00:04:40

او من يتقربون اليهم بالذبائح من الجن والشياطين. كل هذه عادات جاهلية وامور شركية يجب على المسلمين ان يحذروا منها. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا وضعت المرأة طفلا او طفلة ومات حال ولادته. فهل يسمى او لا؟ واذا كان - 00:05:00
والطفل قد نفخت فيه الروح يعني كان له مضي له اربعة اشهر فاكثر ونفخت فيه الروح فهذا يعامل معاملة الميت من تغسيله وتثمينه والصلاة عليه ودفنه وتسميته. اما اذا كان قبل اربعة اشهر ولم توفيه الروح فانه يدفن فقط ولا حكم - 00:05:20
له من ناحية كامل جنازة. وان كان نزل معه على امه دوم بعد سقوطه فهذا ان كان قد تبين فيه خلقه وانسان بان انتقل الى طور المضغة يعني دخل في الاربعة الثالثة واحد وثمانين يوم فاكثر فهذا اذا كان على امه دم بعد السقوط - 00:05:40
انه يكون فانه يكون نفاسا يكون نفاسا تترك من اجله الصلاة الى اربعين يوما اذا استمر عليها وان انقطع فانه تغتسل وتصلي اما اذا كان قبل ذلك وان كان في الاربعة الاولى او الاربعة الثانية فانه لا حكم له من جهة النفاس بل تصوم وتصلي - 00:06:00
ولو كان عليها ذنب فانه يعتبر نزيه لا حكم له. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم فيما اذا تجاوز الثمانين اليوم كما تفضلتم شيخ هل يغسل؟ وهل يصلى عليه؟ لا في فترة ما بين ثمانين الى الالف تمام الى دخوله في الاربعة الثالثة. نعم. في الاربعة الرابعة. مم - 00:06:20

مية وعشرين يوم. نعم. هذا لا يغسل ولا يصلى عليه. انما يغسل ويصلى عليه اذا نفخت فيه الروح. ومات بعد ذلك. وذلك يبدأ من تمام اربعة اسنان مئة وعشرين يوم بعد مئة وعشرين يوم. اي نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول ان اخواتنا او تقول احدهن لي والد يصلي ويصوم - 00:06:40

واى فريضة الحج عدة مرات ولكنه يدخن وهو متمسك به تمسكا شديدا وهو عارف انه حرام ويقول لا استطيع وكم سمع من حضراتكم في برنامج نور على الدرب عن التدخين ولكنه لم يبطله ويطلب مني ان احضر له النار واذا لم - 00:07:00
افعل ذلك سوف يغضب غضبا شديدا هل اكون ائمة عندما اساعده على المنكر وجهوني جزاكم الله خيرا. هذه بلية ومصيبة واجب ان يكون عنده عزم وقوة ايمان ويترك هذا الشيء ولا يضعف امامه ولا يتسلط عليه الشيطان ويستعين بالله عز وجل والله - 00:07:20
الناس الذين دخل الايمان في قلوبهم تركوا اولادهم واوطانهم وهاجروا في سبيل الله وتركوا المعاصي عموما وتابوا الى الله من التي كانوا عليها وقد يكونون الفوها ولكنهم بقوة ايمانهم صحة عزمهم اعانهم الله فتركوا ما يحبون من اجل الله عز - 00:07:40
فهذا رجل مؤمن يجب عليه ان يترك الدخان لانه ضار ومحرم خبيث فيجب ان يكون عنده عزيمة صادقة وايمان يعينه على ترك هذا الخبيث. اما من ناحية انه يأمر باحضار الدخان له واحضار النار. فهذا امر لا يجوز ان يطاع فيه. لانه معصية. فقد قال النبي - 00:08:00

صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وهذا مأخوذ من قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. نعم. وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى الاخوات مقيمة في جدة تقول ام عبدالرحمن مصرية تقول لقد حضر زوجها - 00:08:20

في اواخر رمضان وكان يتم بينهم الاتصال في نهار رمضان. وكنا نفطر. والان احسنا الدم وقد قضينا الايام التي افطرتها لكن بقيت

الكفارة والكفارة علمنا انها صيام ستين يوم عن كل يوم. هل - [00:08:40](#)

هناك كفارة اخرى او وجه اخر من اوجه الكفارات جزاكم الله خيرا. الكفارة عن الجماع في نهار رمضان ثلاثة اشياء. احد ثلاثة اشياء على الترتيب. طيب اولاً عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم شهرين متتابعين. فان لم يستطع فانه يطعم ستين مسكينا - [00:09:00](#)

الحمد لله. اذا لم يستطع الصيام الحمد لله. مانع يمنعه من الصيام من مرض ونحوه. اما اذا كان يترك الصيام لانه انه يشق عليه او لانه لا يريد الصيام وانما يريد الافطار والاكل والشرب فهذا ليس بعذر اذا كان يستطيع الصيام فانه يجب عليه ان - [00:09:20](#)

ولا يبرأ بالاطعام انما الاطعام لمن لا يستطيع الصيام لعذر محقق. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل وتقول ما هي الزكاة؟ وهل الراتب الشهري زكاة والزكاة ركن من اركان الاسلام وهي قرينة الصلاة. وتجب في النقود اذا بلغت نصابا وحال عليها الحول سواء - [00:09:40](#)

ان كانت من الرواتب او من غيرها من كان يملك نقودا تبلغ النصاب وتم عليها سنة فانه يجب فيها الزكاة وهي ربع العشر اثنين ونصف بالمئة من مجموعها. نعم. تقول اختنا في سؤال اخر زكاة الحلي كيف تكون؟ وكم هو النشاد؟ جزاكم الله خيرا. الحلي - [00:10:00](#)

اذا كان معدا للتجارة او للقرينة فانه يزكى اذا بلغ النصاب اذا بلغ النصاب وهو ما يساوي احد عشر جنيه سعودي ونصف الجنيه وبالغرامات اذا ساوى اثنين وتسعين غراما فانه يزكى بان يخرج ما يعادل ربع - [00:10:20](#)

اما منه واما من النقود الاخرى ما يعادل ربع العشر. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اعلم ان لبس الاسود افضل لشيء للمرأة.

هل اللوان حرام في الخروج؟ مع العلم انني امرأة ولله الحمد ارتدوا الحجاب الكامل مع لبس غطاء الوجه. هل - [00:10:40](#)

كشف العين حينئذ محرم. جزاكم الله خيرا. لبس المرأة ليس له لون محدد وانما يتبع العادة. عادة النساء في البلد الا انه فيكون هي زينة اذا ارادت الخروج فلا تلبس ثياب الزينة والتجمل وانما تلبس ثيابا عادية ليس فيها زينة - [00:11:00](#)

ليس فيها ما يلفت النظر مع كونها ساترة وظافية. واذا اخرجت عينا واحدة او عينين العينين فقط ولم يخرج معها شيء من الوجه فلا بأس بذلك لتبصر بهما الطريق. وان كان الافضل والاكمل ان تغطي وجهها غطاء كاملا. ولكن اذا احتاجت الى - [00:11:20](#)

اخراج العين او العينين فقط فلا حرج في ذلك ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا. ما هي واجبات ام الزوج؟ وهل حقها مثل حق امي وهل رضاها واجب علي؟ لا شك ان ام الزوج لها حق بان لا يصدر منك اساءة في حقها وان تحترمها - [00:11:40](#)

وان تخدمها بما جرت فيه العادة. لان في هذا رضا للزوج واعانة للزوج على برها والاحسان اليها فاحسانك الى ام زوجك هو من العشرة الحسنة المأمور بها ولان هذا ادعى الى الانتقام والوفاق و - [00:12:00](#)

يلغي وان يرضى عنك زوجك فكلما احسنت الى امه وقربياته فان ذلك مما ارغبه فيك وكل ما وصلت شاة او نفور فان هذا مما يسبب بغض زوجك منك. وعلى كل حال عليك بالاحسان الى ام - [00:12:20](#)

واحترامها وخدمتها بما جرت به العادة لان هذا ادعى التناهم الاسرة ولم الشمل وحسن المعاشرة بينك وبين زوجي والاحسان الى الناس بصفة عامة مطلوب. وقولوا للناس حسنا. فكيف بام الزوج ومن تساكنتها في البيت؟ نعم. جزاكم الله - [00:12:40](#)

وخيره واحسن اليكم مستمعا من الاطاوله في بلاد زهران بعث يسأل ويقول حدثونا عن المرأة التي تم العقد عليها تجوب الخلوة بها او لا؟ اذا تم العقد عليها مستوفيا للشروط فان فانها تصبح زوجته لا بأس بالخلوة بها والدخول عليها - [00:13:00](#)

لان هذا مقتضى العقد الشرعي ولكن مراعاة العوائد وتجنب الشقاق وما يحدث سوء التفاهم احسن. فاذا كان في يلزم من دخولك عليها او خلوتك بها يترتب عليه شيء من سوء التفاهم بينك وبين اوليائها فان تجنب هذا احسن. نعم. جزاكم - [00:13:20](#)

الله خيرا واحسن اليكم. احد الاخوة هو عبدالناصر مهيبوب. يسأل ويقول نرى بعض الاشخاص في الصلاة لا يضع يديه فوق صدره ويتركها مدلاة. واذا سألته قال انا مالكي نرجو التوضيح جزاكم الله خيرا. وضعوا اليدين على الصدر في الصلاة - [00:13:40](#)

حالة القيام سنة من سنن الصلاة سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم ففعلها افضل واذا سدل يديه وارسلها فهذا جائز لكنه خلاف الافضل وان كان هذا قول المالكية فهو قول مرجوح واتباع السنة اولى واحسن في هذه المسألة نعم جزاكم - [00:14:00](#)

الله خيره واحسن اليكم. من المدينة النبوية ايضا يسألون الاخوة قرأنا ان الصلاة في مسجد به قبر غير صحيحة. وسمعنا من احد

المشايخ انه تجوز الصلاة فيه ما دام القبر في غير القبلة. وجهونا جزاكم الله خيرا. هذا الكلام غير صحيح. المسجد اذا كان -

[00:14:20](#)

مبنيا من اجل القبر ولتعظيم القبر فانه لا تجوز الصلاة فيه ولا تصح سواء كان القبر في قبلته او في غير قبلته ما دام ان المسجد مبني ومقصود به القبر التبرك بالقبر فهو مسجد مبني على القبر يدخل في المساجد المبنية على القبور التي لعن النبي - [00:14:40](#) صلى الله عليه وسلم من بناها. لان ذلك وسيلة الى الشرك وليس العلة كون القبر في جهة القبلة. بل العلة ان ذلك وسيلة من لان من

صلى في هذه المساجد المبنية على القبور فان ذلك يسبب له ولو على المدى البعيد التعلق بالقبر كما يفعل الناس - [00:15:00](#) معه كما يفعل القبوريون فان الوسائل التي تفضي الى الحرام محرم بلا شك ليس العلة كون القبر في قبلة ولكن العلة ان هذا تعظيم للقبور وتعلق بها سواء كانت في القبلة او في غير القبلة. نعم. جزاكم الله خيرا قرأنا هذه - [00:15:20](#)

العبارة من زار قبري وجبت له شفاعتي. هل هذا حديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم؟ هذا يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو كذب ليس صحيحا ولا ثابتا عن النبي صلى الله عليه وسلم. بل كل حديث في خصوص زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فانه اما موضوع واما - [00:15:40](#)

ما ضعيف شديد الضعف لا يحتج به. كما نبه على ذلك الحفاظ كالحافظ بن حجر. شيخ الاسلام ابن تيمية واقى الشيخ تقي محمد ابن عبد الهادي الشيخ محمد ابن عبد الهادي الامام الجليل في كتابه الصارم المنكي في الرد على السبكي وكلها - [00:16:00](#) حديث اما ضعيفة شديدة الضعف واهية لا يحتج بها واما مكذوبة على النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول رأيت

بعض الناس عند زيارة القبور يقرأ سورة الفاتحة وسورة ياسين للميت. فهل هذا جائز ام لا؟ القراءة عند القبور بدعة - [00:16:20](#) يريث بها ودليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا تجوز القراءة عند القبور ولا تنفع الاموات. وان الذي وانما الذي ينفع الاموات باذن لهو الدعاء والاستغفار لهم السلام عليهم هذا المشروع لمن زار القبور ان يسلم عليهم وان يدعو لهم بالمغفرة والنجاة من النار. اما قراءة - [00:16:40](#)

القرآن عند قبورهم فهذه بدعة لا تجوز. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم المجتمع صالح عبدالله بعث برسالة وضمنها سؤالين في سؤاله الاول يقول هل يجوز للانسان ان يسافر بزوجته واختها واذا ما سافر الانسان هل يأتهم؟ جزاكم الله خيرا؟ لا - [00:17:00](#) يجوز ان تسافر المرأة مع زوج اختها لانه ليس محرما لها ووجود اختها معه وهي زوجته لا يجيز سفرها معها لانه ليس محرما لها هو اجنبي منها. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر - [00:17:20](#)

الا ومعها ذي محرم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ايضا يسأل ويقول اذا اخر الانسان صلاة المغرب وصلاة العشاء مع جمع تأخير فهل يجوز له ان يؤخرها الى منتصف الليل؟ او كيف توجهونه؟ جزاكم الله خيرا. لا بأس بذلك. ان يؤخرها - [00:17:40](#) الى منتصف الليل وهو افضل الا اذا ارتبط بجماعة يصلون في اول الوقت فانه يصلي معهم ولا يؤخرها. نعم. جزاكم الله خيرا رسالة بعثت بها احدي اخواتنا تقول ام محمد ام محمد تقول عن نفسها انها امرأة اقوم بتدريس القرآن الكريم في مدارس تحفيظ القرآن - [00:18:00](#)

الكريم ولله الحمد على ذلك. ويصرف لي مكافأة على هذا العمل. وقرأت بعد ذلك حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قضى على تعليم القرآن قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة. هل هذا الحديث صحيح؟ وهل - [00:18:20](#) يجوز لي ان اخذ هذه المكافأة ام لا؟ جزاكم الله خيرا. هذا الحديث في اسناده نظر والله اعلم. والحديث الصحيح عن النبي صلى الله

عليه وسلم انه قال ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله. لما قدم عليه جماعة من اصحابه قرأوا على لديغ واشترطوا - [00:18:40](#) عليه قطيعا من الغنم فقرأوا عليه فشفاه الله فاخذ القطيع وقدموا به على الرسول صلى الله عليه وسلم فاقرهم على ذلك وقال انها احق ما اخذتم عليه اجر كتاب الله وامر ان يضربوا له معهم بسهم اي شاركهم في هذا لاجل ان يطمئنهم على جوازه وعلى صحة ما فعلوه - [00:19:00](#)

والحديث صحيح فلا بأس باخذ الاجرة على تعليم القرآن او اخذ الاجرة على تعليم غيره من العلوم ولكن الافضل اذا كان له ما يغنيه لا

يأخذ ويعتبر هذا قرينة يتقرب بها الى الله عز وجل. اما اذا كان محتاجا وليس له ما ينفق على نفسه او على اولاده فلا بأس -

[00:19:20](#)

يأخذ ما يعينه على التفرغ لتعليم كتاب الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اخ لنا من سوريا رامز زيد اسمه والحروف

ميم سين عين يقول انني شاب احب السباحة كثيرا. والسؤال ما نوع الملابس التي البسها - [00:19:40](#)

اتمكن من السباحة وجهوني جزاكم الله خيرا. اذ اني الاحظ ان كثيرا من الناس لا يرتدون الا لباس الشرب القصير. يجب ستر العورة

وان يستر ما بين السرة الى الركبة. كله يكون مستورا ولا يجوز ان يلبس القصير الذي ينكشف به شيء من فخذه - [00:20:00](#)

او ينزل عن سرته لان هذه المنطقة كلها عورة يجب سترها. سواء في السباحة او في غيرها. نعم. مستمعي الكرام كان لقاؤنا في هذه

الحلقة قمع هزيمة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. شكرا للشيخ

صالح وانتم - [00:20:20](#)

يا مجتمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الازاعة

مجنون على الدرب مرة اخرى - [00:20:40](#)